

الجهود التفسيرية في كتاب التبيان في اعراب القرآن للعكبري (٦١٦هـ) دراسة تحليلية

"سورة البقرة"

أ.م.د. عمر رحمن حميد الاركي

كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى

dr.omar10100@Yahoo.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الامين محمد وعلى اهل بيته
الطيبين الطاهرن وصحابته الغر الميامين .

وبعد...

ان شرف العلوم من شرف متعلقها ، وليس من علم اسمى من العلوم تبحث في
النص القرآني الكريم لرفعة شرفه ، ومن ذلك علم التفسير الذي يميظ اللثام عن
مكونات النص القرآني ويستجلي معانيه فنال الشرف العظيم ، ثم لعنتنا الكريمة التي لم
تبق حية لولا فضل الله تعالى عليها بالكتاب الخالد ليكون بالفاظها واساليبها تعبيراً
واعجازاً ، الامر الذي شد انظارنا ان نبحت في كتب اللغة ونستظهر الجهود التفسيرية
المشتملة عليها ، اذ وجدنا اللغويين اكثر الناس فهما واحسنهم توجيهاً للمعاني الكريمة
لنستحضر عبارة استاذنا الفاضل العلامة الدكتور فاضل السامرائي "لايكون المفسر
مفسراً الا اذا كان متبحراً في علوم العربية" والتي بقي صداها في اذني مذ ان تشرفت
بالتلمذة على يديه في تحضيرية الدكتوراه .

وقد وجدنا ضالتنا المنشودة في كتاب " التبيان في اعراب القرآن للعكبري (ت٦١٦هـ) ، اذ عمدنا الى استجلاء الجهود التفسيرية للعكبري من خلاله لنتناولها بالدراسة والتحليل ، وقد وجدنا الكتاب غنيا باستظهار المعاني الكريمة الى الحد الذي لم نستطع معه ان نستوفي جميعها فاقصرنا منها على سورة البقرة ليكون بحثنا موسوما بـ (الجهود التفسيرية في كتاب التبيان في اعراب القرآن للعكبري (٦١٦هـ) دراسة تحليلية "سورة البقرة").

اذ تتبعنا الجهود التفسيرية للعكبري واتبعناها باقوال المفسرين لندقق رأيه على وفق تلك الاراء ، ولذا اجتزنا من جهوده ما كان محتملا لوجه تفسيرية عديدة في غالب الاحايين ، واخترنا من التفاسير اماتها مراعين في تنوعها تعدد العصور التاريخية ، واردفنا ذلك كله بما يبدو للباحث راجحا من خلال النظر في السياق وتعليقات المفسرين لأرائهم ، ولم نتعرض لمنهجه التفسيري كون الاداة الوحيدة التي كان يتكأ عليها في فهم النص الكريم هي اللغة ، ولم نجد له فيما اطلعنا عليه اعتمادا لاداة اخرى من ادوات التفسير بالمأثور او اداة من ادوات التفسير بالرأي غير اللغة ، وذلك يبدو جليا في الاراء التي بينهاها، هذا ونلفت النظر الى ان الكتاب ومصنفه اشهر من ان يعرف بهما ولذلك ضربنا عن ذلك صفحا .

اولا: الاحرف المقطعة في اوائل السور الكريمة :-

ذهب العكبري الى ان كل واحد من هذه الحروف هو اسم فالالف يعبر به عن مثل الحرف الذي في "قال" ، واللام يعبر بها عن الحرف الاخر في من قال واستدل على قوله هذا ان كلا منها يدل على معنى في نفسه وهي مبنية لانك لا تريد ان تخبر عنها بشيء وانما عنى بها الفاظ الحرف التي جعلت اسماء لها^(١) الا انه لم يذكر حكمة ورودها .

والجدير بالذكر ان للعلماء كلاما مسهبا ومتباينا في هذه القضية بين من جعلها هجاء ومن جعلها اسماء لها دلالتها نجملها على النحو الآتي :

١- ان هذه الحروف جيء بها في مفتح بعض السور الكريمة لتبكيث المعاندين وتسجيل عجزهم عن المعارضة لما قيل لهم ان هذا الكتاب مؤلف من حروف المعجم التي تنطقون بها فاتوا بمثله فهي هجاء اذن وعلى ذلك يمكن ان نحمل ما تبقى من راي العكبري^(٢) .

٢- يرى البعض ان هذه الحروف هي اسم او اسماء لله تعالى يعرفها اهل الفهم به^(٣) .

٣- يرى آخرون ان هذه الحروف هي اسماء للسور التي وردت في مفتحها وذلك من قبيل اطلاق اسم الكل وارادة الجزء^(٤) .

٤- قيل ان هذه الحروف هي قسم اقسام به الله تعالى على ان الكتاب الذي نزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم هو من عنده تبارك وتعالى^(٥) .

ولا يخفى على ناظر قوة الرأي الاول وظهوره لانه اذا ثبت ان هذا القرآن مؤلف من حروف المعجم التي يتكلم بها فصحاء العرب فذلك ادعى لاطهار الاعجاز في عدم الاتيان بمثله ، ويكون ورودها وجها اعجازيا في النص القرآني الكريم ، لكننا لا ندعي استيفاء وجوه الاختلاف كلها لان بطون التفاسير تغص بذلك ولعل العكبري في جعلها حروف هجاء يكون اقرب لما ذكرنا .

ثانيا: معنى " الغيب " في قوله تعالى: ((الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)) [البقرة: ٣] .

جعل العكبري لفظه " الغيب " هنا مصدر بمعنى " فاعل " اي " غائب " او بمعنى " مفعول " اي يغيب^(٦) وعلا كلا الحالتين فاللفظ محمول عند العكبري على عمومه دون تخصيصه بغيب دون آخر .

وقد حمل المفسرون اللفظ على وجوه تأويل عديدة منها :

١- ان المراد بالغيب " لا اله الا الله " ولم يطلبوا ما طلبه الامم السالفة من انبيائهم كقول بني اسرائيل ((ارنا الله جهرة)) ويشمل ما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وهذا قول مقاتل بن سليمان^(٧) .

٢- الغيب هو التصديق باخبار الله تعالى عن الجنة والنار والقيامة وما شابه ذلك مما غاب عنهم واخبرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم^(٨) .

٣- يرى البعض ان الله تعالى هو الغيب ودينه الذي ارسل به نبيه صلى الله عليه وسلم هو من الغيب ايضا^(٩) .

٤- المراد بالغيب هو غيب القرآن انه من الله تعالى وبكل ما يخبر به القرآن الكريم^(١٠) .

٥- ان المراد بالغيب كل ما غاب علمه عن الحس والضرورة مما يدرك بالدليل^(١١) .

هذا فضلا عن وجوه اخرى ترى الغيب يعم الآخرة وغيرها واخرى مقيدة له ، وقول لابن عباس رضي الله عنهما ان الغيب كل ما امرنا الايمان به مما غاب عن بصرك^(١٢) .

وعلى وفق ما سبق من اقوال يتبين لنا ان العموم الذي ترك العكبري اللفظ عليه قادر على اشتمال مجمل المعاني التي ذكرت والحق ان الغيب هو كل ما امرنا الايمان به فيما سوى المشاهدة لان ذلك يترتب عليه تحقيق الايمان وعدمه .

ثالثا: " على سمعهم " من قوله تعالى : ((خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)) [البقرة: ٧] :

اورد العكبري في بيان معنى " سمعهم " من النص الكريم وجهين : احدهما: انه يراد منه مواضع سمعهم لان نفس السمع لا يختم عليه فاستعمل المصدر على اصله ، والثاني : ان السمع استعمل هنا بمعنى السامعة وهي الاذن ، واكتفى بالواحد هنا عن الجمع^(١٣) .

وقد اورد بعض المفسرين وجها واحدا مما اورده العكبري بان المراد بـ " سمعهم " في النص الكريم هو " اذانهم "^(١٤) وهو قول ظاهر الرجحان لسببين اولهما : قلة القائلين وثانيهما : ان ابن عاشور رده ردا وجيها فقال (لا يطلق على الآذان سمع الا ترى انه لما ذكر الآذان في قوله تعالى : ((يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ)) [البقرة: ١٩]

وقوله تعالى : ((وَفِي آذَانِنَا وَقُورًا)) [فصلت: ٥] منهما عبر بالسمع افراد لانه مصدر^(١٥) اي دال على الجنس .

والجماء الغفير من المفسرين على الوجه الاول الذي ذكره العكبري ان المراد بقوله تعالى : ((وعلى سمعهم)) اي مواضع سمعهم معللين ذلك بان السمع لا يختم انما يختم موضعه ، وقد ذكره بلفظ التوحيد ومعناه الجمع ونظيره قوله تعالى : ((ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا)) [الحج: ٥] ، وقد حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه^(١٦) .

رابعا : " تركهم " من قوله تعالى : ((وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ)) [البقرة: ١٧]:

ذكر العكبري ان معنى " تركهم " في النص الكريم اي صيرهم ولذلك يتعدى الى مفعولين^(١٧) .

وقد حمل المفسرون اللفظ في اصله على الترك بمعنى الابقاء والتخلية يقال : اترك هذا بمعنى حله ودعه^(١٨) .

فيما ان هناك بعض المفسرين يجيزون تضمين " الترك " لمعنى " التصيير " اي اصله الترك ولكن يراد به التصيير الا ان ابن عاشور حمله على الجعل او التصيير مجازا^(١٩) وهو الاولى بالقبول لان النص الشريف يحتمله ، وكل المعاني التي يحتملها النص القرآني الكريم بلا تعسف هي مراد الله تعالى من كتابه .

خامسا : " لا يرجعون " من قوله تعالى : ((صُمُّ بُكْمٌ عُمِّي فِهْمٌ لَا يَرْجِعُونَ)) [البقرة: ١٨] .

حملها العكبري على معنيين احدهما : اي انهم لا ينتهون عن باطلهم ، وثانيهما : انهم لا يرجعون الى الحق^(٢٠) وهما بمعنيين متقاربين او متماثلين كما يبدو

وسمة هذا النص الشريف انه يحتمل معان كثيرة قد يكون معظمها هو من مراد
النص الكريم نوردها مجملة على النحو الآتي :

- ١- لا يرجعون الى الاسلام^(٢١) .
 - ٢- لا يرجعون عن الجهل والعمى الى الايمان^(٢٢) .
 - ٣- لا يعودون الى طريقة الرشد^(٢٣) .
 - ٤- لا يرجعون عن الضلالة الى الحق^(٢٤) .
 - ٥- لا يرجعون اي لا يعودون الى الهدى الذي باعوه او الضلالة التي
اشتروها^(٢٥) .
 - ٦- المعنى هنا مجاز في الاقلاع عن الكفر^(٢٦) .
- والتحقيق في كل ما ذكر من المعاني وآخر غيرها يظهر انها معان متقاربة
بمضمون واحد وجدنا اختصاره في المجاز الذي عبر عنه ابن عاشور بانهم لا يقلعون
عن كفرهم .

سادسا: " ظللنا " من قوله تعالى : ((وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)) [البقرة: ٥٧] .

يقول العكبري اي جعلناه ظلا^(٢٧) ولم يفصل عن ذلك شيئا .

وتكلم المفسرون في المعنى نفسه الذي تكلم به العكبري لكنهم زادوه تفصيلا بان ذلك الظل كان في التيه حين خرجوا الى الارض المقدسة ليقهيم حر الشمس حتى قيل ان ذلك الغمام كان سحابا ابيضا^(٢٨) .

سابعا: " ادنى " من قوله تعالى : ((اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ اَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ)) [البقرة: ٦١] .

فسر العكبري " الدنو " في النص الكريم بمعنيين : احدهما : ان يكون المراد به ما تقرب قيمته لخساسته ويسهل تحصيله ، وثانيهما : ان يكون المراد منه : الغريب منكم لكونه في الدنيا^(٢٩) .

وفي ضوء هذين المعنيين تدور اقوال المفسرين فجعل بعضهم الدنو مقيدا بكل ما دون المن والسلوى من نبات الارض^(٣٠) وهو داخل في المعنى الثاني الذي ذكره العكبري فيما قيد مفسرون آخرون الدنو بالخطر والقيمة والقدر والرغبة والمنافع ويختصر بالرديء من الطعام والذي لا ياتيهم الا بعد تكليف ومشقة^(٣١) .

ثامنا: " صبغة " من قوله تعالى : ((صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً)) [البقرة: ١٣٨] .

فسر العكبري الصبغة بالدين ، وانتصب بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله تعالى^(٣٢) . وعلى ذلك جمع جهود المفسرين اذ انهم فسروا " صبغة الله " بـ " فطرة " الاسلام التي فطر الناس عليها ، و " صبغة " فعلة " كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمراد تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس ... والاصل في النص الكريم ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه " المعمودية " ويقولون هو تطهير لهم واذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قال الان اصبح " نصرانيا " حقا ، ويقولون هذا تطهير كما ان الختان تطهير لكم ف قيل لهم^(٣٣) " صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً " .

تاسعا: قوله تعالى: ((وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ)) [البقرة: ١٦٦] .

جعل العكبري " الباء " في النص الكريم سببية ، وفسر الاسباب بانها التي كانوا يرجون بها النجاة^(٣٤) .

اما المفسرون فقد حملها كل منهم على معنى معين يدخل كل منها تحت الاجمال الذي اطلقه العكبري في تفسيرها نجملها على النحو الآتي :

١- فسرها بعضهم بالمودة التي كانوا يتشبثون بها مع غير الله تعالى^(٣٥) .

٢- الاسباب في المنازل والارحام التي كانوا يجتمعون عليها من معاصي الله تعالى^(٣٦) .

٣- معنى الاسباب العهد والحلف التي كانت في الدنيا بينهم^(٣٧) .

٤- في التعبير استعارة تمثيلية اذ شبه هياتهم عند خيبة املهم حين لم يجدوا النعيم الذي تعبوا لاجله في حياتهم الدنيا^(٣٨) .

ويبدو ان المعاني التي ساقها المفسرون كلها مرادة من النص الكريم لان كل ما يتشبه به الانسان مما سوى الله تعالى ويعتقد فيه النجاة سينقطع عنه ذلك السبب يوم القيامة .

عاشرا : " ذلك " من قوله تعالى : ((ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)) [البقرة:

. [١٧٦

فسر العكبري اسم الاشارة ومتعلق الباء بعدها بتقدير ان (ذلك العذاب مستحق بما نزل الله في القرآن من استحقاق عقوبة الكافر فالباء متعلقة بمحذوف)^(٣٩).

وجمهور المفسرين على ان ذلك يعود على العذاب اي ذلك العذاب^(٤٠) .

وقد كان الطبري اكثر تفصيلا في ذلك اذ قال (واولى الاقوال بتاويل الآية عندي ان الله تعالى ذكره اشار بقوله " ذلك " الى جميع ما حواه قوله : " إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ " [البقرة: ١٧٤] الى قوله : " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ " [البقرة: ١٧٦] من خبره عن افعال احبار اليهود وذكره ما اعد لهم تعالى ذكره من العقاب على ذلك)^(٤١) .

ولم تكن الالوجه التي ذكرنا ببعيدة عن بعضها فالمضمون واحد والعبارات قريبا وبعدا عن جوهر المعنى فالذي اطلق الامر كان اكثر عموما من الذي خصه بالعذاب ومن خصه بالعذاب كان اقرب الى جوهر السياق الكريم .

حادي عشر : " الكتاب " من قوله تعالى : (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ) [البقرة: ١٧٦] .

اذ حمل العكبري اللفظ على معان عديدة اولها : ان يكون جنسا اي يصدق على كثيرين ، وثانيها : ان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع وهو يريده ، وثالثها : ان يراد بالكتاب هنا القرآن ، اذ ان الايمان به ايمان بكل الكتب السماوية لانه شاهد لها بالصدق^(٤٢) .

وذهب بعض المفسرين الى تفسير اسم الاشارة " ذلك " بمعنى (الامر ذلك او ذلك الامر)^(٤٣) .

وما اورده العكبري وجمعه من معان محتملة تفرق ذكره لدى المفسرين على النحو الآتي :

١- ان المراد بالكتاب هو القرآن الكريم وما تضمنه^(٤٤) .

٢- ان الكتاب اسم جنس يريد به الكتب^(٤٥) .

والجدير بالذكر ان ما ذكره العكبري من معان يحتملها اللفظ نحسب ان السياق يقبلها الا انه اقرب الى قبول كون اللفظ جنس للكتب لان السياق يتحدث عن كتمان لعلماء الكتاب ما جاء في كتبهم من اوصاف الرسول الخاتم صلى الله عليه وسلم فالتقدير يكون ذلك الكتاب حق نزل من لدن الله تعالى هو جواب لما انكروه او اخفوه ، وكالذي قررنا ان يدل اللفظ على القرآن فليس من مانع ايضا ، لان انكارهم وجود اهل الكتاب لنبوته محمد صلى الله عليه وسلم به حاجة الى ان ما جاء في الكتاب اي القرآن هو الحق الذي لا غبار عليه .

ثاني عشر: " يطيقونه " من قوله تعالى : ((وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ)) [البقرة: ١٨٤] .

فسرها العكبري بـ " يكلفونه " اي على قدر الوسع^(٤٦) .

واللفظ لدى جمهور المفسرين مضنة خلاف في تحديد دلالة معناها بما يتناسب والحكم الشرعي الذي جاء به النص الشريف .

والذي عليه السواد الاعظم من المفسرين ان في النص دلالة على ان من كان يطيق الصيام اي ليس بمريض ولا مسافر ولم يصم فعليه الفدية وكان ذلك في بادىء الامر اي التميز بين الصوم والفدية ثم نسخ بوجوب الصيام الا بعذر كما هو مفصل في النصوص الشريفة^(٤٧) .

وأخرون بينهم العكبري - كما مر - فسروا " يطيقونه " بـ (يتكلفونه) اي يشق عليهم صيامه فواجبهم دفع الفدية^(٤٨) .

والتحقيق من خلال السياق يظهر لدى الباحث قوة رأي السواد الاعظم من المفسرين ذلك ان النصوص الكريمة التالية للنص الذي بصدد الحديث عنه تحدثت عن افضلية الصيام على الافطار والفدية قال تعالى : ((وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)) [البقرة: ١٨٤] والخيرية والتفاضل لا تكون بين ممنوع ومفروض انما يكون بين المباحات - والله تعالى اعلم - .

ثالث عشر: قوله تعالى: ((فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ)) [البقرة: ١٨٥] .

جعل العكبري مفعول " شهد " محذوفا " تقديره " المصر " والشهر ظرفا او مفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون التقدير : فمن شهد هلال الشهر لان ذلك

يكون في حق المريض والمسافر والمقيم والصحيح اي كلهم يمكنه مشاهدة هلال الشهر ، والحق ان الذي يلزمه الصوم هو الحاضر بالمصر اذا كان صحيحا ، وقد عضد العكبري رايه هذا بان " شهد " هنا بمعنى " حضر " ولا يقال " حضرت هلال الشهر " (٤٩) .

وما ذكره العكبري في " شهد " عليه اجماع اهل التفسير اذ ان " شهد " في اللغة بمعنى " حضر " ولذلك لا تقول " شهدت " الهلال انما تقول " شاهدته " ، وهناك حضور للشهر في الزمان والمكان حيث يكون الانسان فيهما لا مريض ولا مسافرا ولم يطلب رب العالمين جل جلاله في هذه الآية رؤية الشهر لان الشهر لا يرى بالعين وانما الاهلة فاذا شهد الانسان الشهر يعني ان يكون حالا حين توقيته ولا علاقة لذلك برؤية الهلال (٥٠) .

رابع عشر: " ولا جدال " من قوله تعالى : ((فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)) [البقرة: ١٩٧] .

فسر العكبري " الجدل " بانه لا شك في فرض الحج واورد معها رايه آخر بصيغة تضعيف بلفظ " قيل " معناه لا تجادلوا وانتم محرمون (٥١) .

وللمفسرين في معنى قوله تعالى : ((فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)) [البقرة: ١٩٧] وجوه عديدة منها :

١- يعني انه " لا مرء في الحج " فيتمادي في الممارات حتى يغضب وهو محرم او يغضب صاحبه وهو محرم (٥٢) .

٢- اي لا شك في الحج بمعنى فريضته (٥٣) .

٣- لا جدال في الحج اي لا مدافعة في امر الحج انه في اي شهر^(٥٤) .

والتحقيق ان السياق ليبدل على ممنوعات في الحج نفسه بعد عقد نية الحج ولذلك قال تعالى : ((فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ)) [البقرة: ١٩٧] وبعدها قال تعالى : ((...وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)) [البقرة: ١٩٧] ليكون اقرب الاقوال الى الرجحان هم اصحاب القول الاول وفيهم العكبري اي هو مطلق الممارات .

خامس عشر: " السلم " من قوله تعالى : ((انْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً)) [البقرة:

. [٢٠٨

فسر العكبري " السلم " بفتح السين وكسرهما مع سكون اللام بـ " الصلح " ^(٥٥).

اما المفسرون فجملة اراؤهم تختصر فيما يأتي:

١- ان " السلم " في النص الشريف يراد به الاسلام^(٥٦) .

٢- ان " السلم " بالكسر - اي السين - يعني الاسلام وبالفتح - اي السين - يعني الصلح^(٥٧) .

٣- ذهب البعض الى ان " السلم " بالفتح و " السلم " بالكسر الاثنان بمعنى واحد ويستعمل احدهما مكان الآخر وعلى ذلك الكسائي واكثر البصريين^(٥٨) .

والنظر في سياق النص يدعم من يفسر اللفظ في هذا النص على وجه التحديد بـ " الصلح " لان النداء الذي افتتحت به الآية تكلم بما هو اخص من الاسلام وهو الايمان فلا تتاسب ان ينادي اهل الخصوص للدخول في العموم وقد اشار الى ذلك ابن عاشور^(٥٩) .

سادس عشر : قوله تعالى: ((خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا)) [البقرة: ٢٥٩] .

فسرها العكبري بانها واقعة على سقوفها^(٦٠) .

وبالمعنى الذي قال به العكبري قاله بعض من المفسرين^(٦١) .

وفصل آخرون وقالوا : ساقطة على سقوفها وذلك ان يسقط السقف اولاً ثم

تتهدم الجدران عليه^(٦٢) ، وفسرها آخرون ان خاوية اي خالية من اهلها^(٦٣) .

والجمع بين تلك الاقوال بان وقوع السقف مدعاة لهدم الجدران فتصبح تلك

البيوت خالية من اهلها وهذا لا يعبر عنه الا بلفظ " خاوية " .

سابع عشر : " فصرهن " من قوله تعالى : ((فَصْرُهنَّ إِلَيْك)) [البقرة: ٢٦٠] .

ذكر العكبري للفظه معنيين : احدهما : انها بمعنى " املهن " على تقدير "

املهن اليك ثم قطعهن ، وثانيهما : انها بمعنى يقطعها على تقدير : اي قطعهن بعد ان

تميلهن اليك^(٦٤) .

وقد رجح العكبري احد المعنيين بقوله (والاجود عندي ان تكون اليك حالا من

المفعول المضمر ، تقديره : فقطعهن مقربة اليك او ممالاة ونحو ذلك)^(٦٥) .

وعلى معنى التقطيع بعض من المفسرين^(٦٦) وآخرون ذهبوا الى معنى " املهن "

واضممهن اليك^(٦٧) .

وقد كان لابن عاشور رأي آخر موجهاً ومعللاً قال (صرهن ادنهن او ايلهن

يقال صاره يصوره وبصيره بمعنى ، وهو لفظ عربي على الاصح ... وفائدة الامر

بادنائها ان يتأمل احوالها حتى يعلم بعد احيائها انها لم ينتقل جزء منها عن

موضعه)^(٦٨) .

الخاتمة

ان الجهود التفسيرية للعكبري اكبر من ان يحيط بها بحث واحد ولذا نقف على راس اول خطوة في هذه الجهود مقيدة بسورة البقرة المباركة ونضع خطوطا عريضة لاهم النتائج التي استطعنا ان نقف عليها على النحو الآتي :

- ١- وجدنا العكبري في التبيان يستظهر معان لكثير من النصوص الكريمة .
- ٢- يبدأ العكبري بما يراه معنى مناسباً ثم يردفه بأقوال اخرى بعضها يسبقه بقوله بالجواز واخرى يسبقها بقوله بـ (قيل) وهي لفظة دون الاختيار او الترجيح .
- ٣- وجدنا العكبري يعتمد في توجيه المعنى على اللغة بل لا نكاد نجد له تفسيراً بالمآثور على تعدد انواعه .
- ٤- ترجح لدينا اقوال العكبري في كثير من الاحايين بعد دراستها على ضوء الاراء الاخرى وهذا مقيد في الفقرات التي في ضمن البحث ، الامر الذي يغني عن ذكرها هنا .

Abstract

The language books are full of interpretive efforts adopted by those who say the grammatical rule is a major tool for revealing and memorizing meaning. The book of interpretation in the Quranic expression of al-Akbari (666 AH) was among the books of the advanced language which meant the expression of the Qur'anic text. (616) Analytical study "Surah Al-Baqarah" ("The Surat Al-Baqarah"), in which we follow the interpretive efforts of al-Akbari and follow it with the words of the exponents to discuss his view on According to those views and so on We took away from his efforts what was possible for many explanatory faces in most cases and we chose from the interpretations of her motherhood and guided us all in what seems to the researcher by looking at the context and explanations of the interpreters of their views

الهوامش

- (١) ينظر: التبيان في اعراب القرآن ١٤/١ .
- (٢) ينظر: مجاز القرآن ٢٨/١ ، والتحرير والتنوير ٢١٣/١ ، واسرار التنزيل لمحمد الخضر حسين/١٣ .
- (٣) ينظر: تفسير التستري/٢٥ ، والبحر المحيط ٣٤-٣٥ .
- (٤) ينظر: جامع البيان للطبري ٦٧/١ ، وزهرة التفاسير ٩٨/١ .
- (٥) ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج ٥٦/١ .
- (٦) ينظر: التبيان للعكبري ١٨/١ .
- (٧) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان ٢٩/١ ، وتفسير الماتريدي ٣٧٣/١ .
- (٨) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩/١ ، ومعاني القرآن واعرابه للزجاج ٧٢/١ ، ومعاني القرآن للنحاس ٨٢/١ ، واحكام القرآن للجصاص ٢٧/١ .
- (٩) ينظر: تفسير التستري/٢٦ .
- (١٠) ينظر: بحر العلوم للسمرقندي ٤٨/١ .
- (١١) ينظر: التفسير الوسيط للواحي ٨٠/١ .
- (١٢) ينظر: تفسير السمعي ٤٣/١ ، والمحزر الوجيز ٧٠/١ ، والتبيان في تفسير القرآن ٤٧/١ ، وتفسير الشعراوي ١٢٤/١ .
- (١٣) ينظر: التبيان للعكبري ٢٣/١ .
- (١٤) ينظر: تفسير مقاتل ٨٨/١ ، ودرج الدرر في تفسير الآي والسور ١٠٨/١ .
- (١٥) التحرير والتنوير ٢٥٥/١ .
- (١٦) ينظر: بحر العلوم للسمرقندي ٥٠/١ ، وتفسير البغوي ٦٥/١ ، وزاد المسير ٣٠/١ ، والجامع لاحكام القرآن ١٩٠/١ ، وتفسير الخازن ٣٢/١ ، والدر المصون ١١٤/١ ، والتحرير والتنوير ٢٥٥/١ .
- (١٧) ينظر: التبيان للعكبري ٣٣/١ .

- (١٨) ينظر: جامع البيان ٣٢٩/١ ، والنكت والعيون للماوردي ٨٠/١ ، والجامع لاحكام القرآن ٢١٣/١ ، والبحر المحيط ١٢٢/١ .
- (١٩) ينظر: البحر المحيط ١٢٢/١ ، والدر المصون ١٦٣/١ ، والتحرير والتنوير ٣١١/١ .
- (٢٠) ينظر: التبيان للعكبري ٣٤/١ .
- (٢١) ينظر: النكت والعيون للماوردي ٨١/١ ، وزاد المسير ٣٧/١ ، والبحر المحيط ١٣٤/١ .
- (٢٢) ينظر: التفسير الوسيط ٩٤/١ .
- (٢٣) ينظر: تفسير الراغب الاصفهاني ١٠٧/١ .
- (٢٤) ينظر: تفسير البغوي ٦٩/١ ، وزاد المسير ٣٧/١ ، والجامع لاحكام القرآن ٢١٥/١ ، وتفسير الجلالين ٥/١ .
- (٢٥) ينظر: انوار التنزيل للبيضاوي ٥١/١ ، وتفسير ابن كثير ١٨٧/١ ، وتفسير النيسابوري ١٧٤/١ ، وتفسير ابي السعود ٥٢/١ .
- (٢٦) التحرير والتنوير ٣١٤/١ .
- (٢٧) ينظر: التبيان للعكبري ٦٥/١ .
- (٢٨) ينظر: جامع البيان ٩٩/٢ ، ومعاني القرآن واعرابه للزجاج ١٣٨/١ ، وبحر العلوم للسمرقندي ٨١/١ ، والتفسير الوسيط ١٤١/١ .
- (٢٩) ينظر: التبيان للعكبري ٦٨/١ .
- (٣٠) ينظر: تفسير مقاتل ٥٣/١ .
- (٣١) ينظر: معاني القرآن للفراء ٤٢/١ ، وجامع البيان ١٣/٢ ، وتفسير الماتريدي ٤٨١/١ ، وبحر العلوم للسمرقندي ٨٤/١ ، وتفسير الثعلبي ٢٠٥/١ ، والتفسير الوسيط ١٤٦/١ ، وتفسير البغوي ١٠١/١ ، وتفسير النسفي ٦٧/١ ، وتفسير ابن عرفة ٣٠٧/١ ، وزهرة التفاسير ٢٤٩/١ .
- (٣٢) ينظر: التبيان للعكبري ١٢٢/١ .
- (٣٣) ينظر: تفسير مجاهد ٢١٤/١ ، ومعاني القرآن للفراء ٨٣/١ ، ومجاز القرآن ٥٩/١ ، ومعاني القرآن للاخفش ١٥٩/١ ، والكشاف ٢٢٢/١ ، والدر المنثور ٣٤٠/١ .
- (٣٤) ينظر: التبيان للعكبري ١٣٧/١ .

- (٣٥) ينظر: تفسير مجاهد ٢١٨/١ .
- (٣٦) ينظر: تفسير مقاتل ٩١/١ ، وتفسير الماتريدي ٦١٦/١ ، والنكت والعيون ٢١٩/١ ، وزاد المسير ١٣١/١ .
- (٣٧) ينظر: بحر العلوم للسمرقندي ١٣٧/١ ، والنكت والعيون ٣١٩/١ ، وزاد المسير ٣١/١ .
- (٣٨) ينظر: التحرير والتنوير ٩٧/٢ .
- (٣٩) التبيان للعكبري ١٤٢/١ .
- (٤٠) ينظر: تفسير مقاتل ٩٣/١ ، وتفسير الثعلبي ٤٨/٢ ، والتفسير الوسيط ٢٦٠/١ ، وتفسير البغوي ١٨٥/١ ، والكشاف ٢٤٢/١ ، والجامع لاحكام القرآن ٢٣٧/٢ ، وتفسير ابن كثير ٤١٤/١ .
- (٤١) جامع البيان ٣٣٥/٣ .
- (٤٢) معاني القرآن وعرابه للزجاج ٢٤٦/١ ، والمحزر الوجيز ٢٤٢/١ .
- (٤٣) ينظر: التبيان للعكبري ١٤٤/١ .
- (٤٤) ينظر: تفسير مقاتل ٩٣/١ ، والنكت والعيون ٢٥٥/١ ، والكشاف ٢٤٣/١ .
- (٤٥) ينظر: التفسير الوسيط ٢٦١/١ ، وتفسير البغوي ١٨٦/١ ، والكشاف ٢٤٣/١ ، وتفسير ابن كثير ٤٨٦/١ .
- (٤٦) ينظر: التبيان للعكبري ١٥٠/١ .
- (٤٧) ينظر: تفسير مقاتل ٩٦/١ ، ومعاني القرآن للفراء ١١٢/١ ، ومعاني القرآن وعرابه للزجاج ٥٥٢/١ ، والتفسير الوسيط ٢٧٤/١ ، وتفسير السمعاني ٦٨٠/١ ، وتفسير ابي السعود ١٩٩/١ .
- (٤٨) ينظر: تفسير مجاهد ٢٢٠/١ .
- (٤٩) ينظر: التبيان للعكبري ١٥٢/١ .
- (٥٠) ينظر: معاني القرآن وعرابه للزجاج ٢٥٣/١ ، وتفسير الماتريدي ٢٩٥/١ ، وعراب القرآن للنحاس ٢٨٨/١ ، وبحر العلوم للسمرقندي ١٤٩/١ ، والتفسير الوسيط ٢٨١/١ ، والكشاف ٢٥٤/١ ، والمحزر الوجيز ٧٠/١ ، والجامع لاحكام القرآن ٢٩٩/٢-٣٠٠ ، والدر المصون ٢٨٢/١ وما بعدها .

- (٥١) ينظر: التبيان للعكبري ١/١٦١ .
- (٥٢) ينظر: تفسير مقاتل ١/١٠٤ ، ومعاني القرآن للفراء ١/١٢٠ ، وغريب القرآن لابن قتيبة/٧٩ ، ومعاني القرآن واعرابه للزجاج ١/٢٧٠ ، وزاد المسير ١/١٦٥ ، وتفسير الثعالبي ١/٤١٦ .
- (٥٣) ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج ١/٢٧٠ ، والتفسير الوسيط ١/٣٠١ ، ودرج الدرر في تفسير الآي والسور ١/٣٠٠ .
- (٥٤) ينظر: درج الدرر في تفسير الآي والسور ١/٣٠٠ .
- (٥٥) ينظر: التبيان للعكبري ١/١٦٨ .
- (٥٦) ينظر: تفسير مجاهد/٢٣١ ، ومعاني القرآن للاخفش ١/١٨٠ ، وغريب القرآن لابن قتيبة/٨١ ، وتفسير الخازن ١/١٩٧ .
- (٥٧) ينظر: تفسير الماتريدي ٢/١٠٢ ، وبحر العلوم للسمرقندي ١/١٦٤ ، والنكت والعيون ١/٢٦٧ .
- (٥٨) ينظر: الجامع لاحكام القرآن ٣/٢٣ .
- (٥٩) ينظر: التحرير والتنوير ٢/٢٨٦ .
- (٦٠) ينظر: التبيان للعكبري ١/٢٠٨ .
- (٦١) ينظر: تفسير مقاتل ١/١٣٩ ، وبحر العلوم ١/١٩٧ ، والتفسير الوسيط ١/٣٧٢ ، وتفسير السمعاني ١/٢٦٣ .
- (٦٢) ينظر: تفسير ابن كثير ١/٦٨٨ ، وتفسير ابي السعود ١/٢٥٣ ، والتحرير والتنوير ٣/٣٦ .
- (٦٣) ينظر: تفسير السمعاني ١/٢٦٣ ، وروح المعاني ٢/٢١ .
- (٦٤) ينظر: التبيان للعكبري ١/٢١٢ .
- (٦٥) المصدر نفسه ١/٢١٢ .
- (٦٦) ينظر: مجاز القرآن ١/٨٠ ، ومعاني القرآن للاخفش ١/١٩٩ ، ومعاني القرآن واعرابه للزجاج ١/٣٤٦ ، وبحر العلوم ١/١٩٩ .

- (٦٧) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة/٩٦ ، وجامع البيان ٥/٤٩٥ ، والنكت والعيون ١/٣٣٥ ،
وغرائب التفسير وعجائب التأويل ١/٢٣٠ .
- (٦٨) التحرير والتنوير ٣/٤٠ .

المصادر والمراجع

- أحكام القرآن ، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ .
- بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي ، دار الفكر - بيروت ، تحقيق: د.محمود مطرجي .
- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) ، تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر - بيروت ، ١٤٢٠هـ .

- التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت : ٦١٦هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- التبيان في تفسير غريب القرآن ، أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن الهائم (ت : ٨١٥هـ) ، تحقيق : د ضاحي عبد الباقي محمد ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط ١ - ١٤٢٣هـ .
- التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ) ، دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - ١٩٩٧م .
- تفسير الإمام ابن عرفة ، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي ، أبو عبد الله (ت : ٨٠٣هـ) ، تحقيق : د. حسن المناعي ، مركز البحوث بالكلية الزيتونية - تونس ، ط ١ ، ١٩٨٦م .
- تفسير التستري ، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري (ت : ٢٨٣هـ) ، جمعها : أبو بكر محمد البلدي ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية - بيروت ، ط ١ - ١٤٢٣هـ .
- تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت : ٨٦٤هـ) وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، دار الحديث - القاهرة ، ط ١ .
- تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت : ٧٧٤هـ) ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

- تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) ، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني ، كلية الآداب - جامعة طنطا ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

- تفسير القرآن ، أبو المظفر ، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ) ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن، الرياض - السعودية ، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

- تفسير الشعراوي - الخواطر ، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) ، مطابع أخبار اليوم .

- تفسير الماتريدي ، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) ، تحقيق: د. مجدي باسلوم ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

- تفسير مقاتل بن سليمان ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي (ت: ١٥٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- تفسير مجاهد ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل ، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر ، ط١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي

بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ، دار الكلم الطيب، بيروت ، ط١ ،
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

- التفسير الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق: الشيخ
عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض وآخرون ، قدمه وقرظه: الأستاذ
الدكتور عبد الحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٥ هـ -
١٩٩٤ م .

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن
غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد
المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور
عبد السند حسن يمامة ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ، ١٤٢٢
هـ - ٢٠٠١ م .

- الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح
الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني
وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط٢ ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن
مخلف الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ) ، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل
أحمد عبد الموجود ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤١٨ هـ .

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس ، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمن الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.

- الدر المنثور في التفسير بالماثور ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: مركز هجر للبحوث ، دار هجر - مصر ، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م .

- دَرْجُ الدُّرِّ فِي تَفْسِيرِ الآيِ وَالسُّورِ ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ) ، تحقيق: طلعت صلاح الفرحان و محمد أديب شكور أمير ، دار الفكر - عمان، الأردن ، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م .

- زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ .

- زهرة التفاسير ، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ) ، دار النشر: دار الفكر العربي .

- غرائب القرآن و رغائب الفرقان ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ) ، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ - ١٤١٦هـ .

- غرائب التفسير وعجائب التأويل ، محمود بن حمزة بن نصر ، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، ويعرف بتاج القراء (ت: نحو ٥٠٥هـ) ، دار القبة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن .

- غريب القرآن ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ، تحقيق: أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ٣ - ١٤٠٧ هـ .

- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

- لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ) ، تصحيح: محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١، ١٤١٥ هـ .

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ) ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ - ١٤٢٢ هـ .

- مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ) ، تحقيق: محمد فواد سزكين ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ١٣٨١ هـ .

- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) ، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب - بيروت ، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- معاني القرآن ، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨هـ) ، تحقيق: محمد علي الصابوني ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ط١، ١٤٠٩ هـ .

- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر ، ط١.

- معاني القرآن للأخفش ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ) ، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

- معالم التنزيل في تفسير القرآن ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ) ، تحقيق: حقه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

- النكت والعيون ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري ، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) ، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .